أبها .. وصرختها المدوية

عبدالله الشهري

×بعد حادثة الدالوة وجريمة القديح ومن بعدها العنود ..باحت أسرار هذا التنظيم المتطرف بأن هدفه إضرام نار الفتنة لتفكيك مكونات ونسيج الوطن .

× أبها نامت آمنة واستيقظت حالمة .. وفوق جبال السودة قطعت على نفسها عهداً أن لا ترد كل من قصدها أملاً في استعطاف ثغرها الباسم..

×آمنة مطمئنة .. تستقبل ضيفاً وتودع آخر تحت زخات المطر .. ضاقت كل المدن بأهات الصيف إلا عاصمة الضباب تكبر فيكبر معها المطلع الشهير من إحدى روائع الفيصل : "ياسحايب سراة أبها تعدي الشمال .. واستعيري دموعي سيلي كل وادي" .

× في ظهر الخميس الماضي اهتزت المدينة عندما تحركت أيادي الغدر وحصدت أرواح الآمنين في بيت من بيوت الله دون ادراك من هذا التنظيم المتخبط لتهديد ووعيد الحق سبحانه لمن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها.

×ثم قبل ذلك وبعده لا مبرر لإستباحة دماء رجال يستعدون بعد أيام للنفير إلى أطهر بقاع الأرض والانتشار بين منى ومزدلفة وعرفات لصون أمن المقدسات وعون الحجيج لأداء المناسك .. هل ذلك مجرد قناعات فردية شاذة أم أن مايُخفى أدهى وأمر ؟

×تعددت طرق الغدر والفكر واحد ، قطيع ينفذ وداعش تتبنى ، ومابين التبني والتنفيذ دموع أمهات ثكلى وأرامل وأيتام. عزاؤهم أن فقداهم لم تأتيهم منایاهم على فرش من حرير في قصور مشيدة وانما في أكبر ميدان من ميادين الشرف .

×وعزاؤنا ماتم من إحباطات وصفعات من رجال الأمن لهذا التنظيم المتطرف في الأشهر الماضية، والتي توالت مع اصطفاف الشعب بكل مذاهبه وتياراته ضد هذا الفكر ومانبقى سيكون محصوراً بقدرة المولى ثم بعلم علمائنا وفكر مثقفينا واهتمام دور التربية والتعليم في سلوكيات ونفسيات طلابها ودراستها دراسة عميقة حتى يجتث هذا البلاء بمعزل عن التنظير والبيروقراطية .

× وعندما أتطرق لوزارة التعليم فليس محض الصدفة وإنما اتساءل ولي مبرراتي في هذا التساؤل : مالذي قدمته وزارة التعليم عبر أزمنتها ومسمياتها لمتابعة (التفكير) الذي ربما يجلب (التكفير) من برامج ومتابعات فعلية لتفكير النشء ، وهنا لا أعني المناهج بقدر ما أعني الاهمال الواضح في الإرشاد الطلابي والعيادات النفسية التي من المفترض أن تكون لبنة أساسية في كل مدرسة ، هذا الأسلوب ربما يحدد توجهات الطالب قبل التغرير به والسيطرة عليه وتعديل سلوكياته قبل وقوع مالا يحمد عقباه.

نقطة آخر السطر :

لاتـــهـــاون لاتـــراخـــي لاوهـــن
دايمـا دون الـوطـن مستبسلين

من أين تقرأ؟!

فهد فاتك

لدى كثير من القراء والمثقفين رغبة في دعوة الغير للقراءة، لكن النمط الذي يسيرون عليه في دعوتهم للقراءة يسير على نمط واحد وهو (كيف تقرأ؟).

وتجد في هذا النمط شرحا لطريقة القراءة واقتناء الكتب أو طابعا تحفيزيا عن قصص القراء كما فعل ألبرتو مانغويل في كتابه الشيق تاريخ القراءة.

في الحقيقة أن هذا النمط الدعوي مستهلك إلى حد ما، فطالما أن الإنسان يجيد القراءة فهو يجيد الوصول إلى الوسيلة التي تنمي هذه القراءة في المعرفة.

ليس بحاجة إلى تذكيره بنوع الطاولة أو الجلسة أو الوقت الذي يستخدمه، لأن القراءة ليست نمطا برجوازيا.

وهذه الوسائل التذكيرية ما هي إلا اعتقال للقراءة في أشكال ورمزيات محددة.

إن الوسيلة التي بحاجة ملحة لكي نفهم القراءة ونجيدها هي عن طريق (من أين نقرأ؟).

يذكر ابن خلدون في مقدمته الجزء الأول ص ٢٥٠ أن العرب لا يحصل لهم الملك إلا بصبغة دينية من نبوة أو ولاية أو أثر عظيم من الدين على الجملة.

كما أن في معرض كلامه يدل على أن العرب لا ينقادون إلا بالدين ولا يمكن الوصول إلى اعتقاد العربي ما لم يكن ذلك بوسيلة دينية.

ولا يخفى أيضا أن الميل الأساسي للطبيعة البشرية تكون نحو التدين، والعلاقة البشرية مع الأديان علاقة متشعبة ومتصلة ومتماسكة أيضا، وكنظرة سريعة على الواقع العربي السياسي، فإن الخطاب السياسي الديني يحظى بجماهيرية أكثر من غيره.

وقد يقول قائل ما علاقة هذا النص بسؤال (من أين نقرأ؟) إن الإنسان يقرأ ولأسباب كثيرة ومنها أنه يريد أن يخرج عن النمط الاجتماعي السائد وبالتالي يريد أن يحظى بخطاب مقبول أو مثير أمام هذا المجتمع، ولن يحصل ذلك لهذا القارئ ما لم يعرف مجتمعه من العمق، وعمق أي مجتمع هو تدينه، وماذا لو قلنا (قل لي ما دينك، أقول لك من أنت!).

إن الشخص الذي يعتمد على نوع قراءة معين كقراءة الشعر، لن يستطيع أن يفهم طبيعة مجتمعه إذا كان يريد أن يخاطب مجتمعه، كما أن المكتفي بشعر معين يصنع منه عارفا بهذا النوع من الشعر فقط ولا يصنع منه فاهما بكل مدارس الشعر!

وقارئ الروايات لا يفهم من تلك الروايات إلا بعض السلوكات والحكم.

لكن لكي تتحدث بعمق وتعرف بعمق وتقرأ بعمق وتؤثر بعمق، عليك أن تقرأ الدين أولا!

فالإنسان المطلع على الدين يستطيع أن يطلع على ثقافات كثيرة، وبالتالي يستطيع أن يجعل هذه الثقافات تمتزج بعمق مع ثقافته الدينية وهذا النوع سيؤثر بقوة في التعامل مع المجتمع، فضلا عن دقة القارئ في التعامل مع معلوماته القرائية، فالقضية التي ذكرها ابن خلدون قضية علم اجتماع ودراسة ذكية تبين مدى علاقة العرب بالتدين وهذه العلاقة تقريبا في معظم المجتمعات التي تنتمي لديانة معينة، ما لم تفهم جليا وتكن مطلعا على أديان تلك المجتمعات، فلن تكون ثقافتك (الاجتماعية) عميقة، لكن قراءتك في جنس معين يصنعك مثقفا (مختصا) ولكن التأثير محدود.

ولكي تعرف مدى علاقة الشعوب بالتدين، لاحظ المقالات الدينية المثيرة كيف تحظى بصخب حتى وإلم تجد هذه المقالات عميقة، ولكي تقرأ دينا ما، فلا تقرأه من الأعداء أو الأحاديين وإنما ابدأ من أصوله كأنك (رجل دين) بعقلك وبفكرك أنت، ولا تنسى نصيبك من الدنيا.

وعليك أن تفهم دين كل شخص، لتعرف من هو وكيف تتعامل معه، إذ أن السلوك الأخلاقي ليس على وتيرة معينة، فانحنائك لرجل في اليابان ليس كما يفهمه رجل عربي محافظ.

وهنا على كل إنسان أن يحدد من أين يقرأ ليؤثر، وليتأثر، ثم بعد تحديد منطلق قراءته، يحدد ماذا يقرأ.

فمثلا لو أراد أن يقرأ شيئا ينطلق من عمق فكرته في الكتب، ثم يحدد أعمق الكتب التي توضح فكرته!.

ابتعدوا عن المواد والأغذية المسببة لمرض السرطان

بقلم: محمد سراج اسماعيل بوقس

السرطان اعاذنا الله منه جميعا مرض يصيب الخلايا في جسم الانسان فلا تستطيع الخلايا قادرة على القيام بالموت الخلوي المبرمج بسبب تغيير التمثيل العذائي او تدمير الحمض النووي مما يتعارض مع العمليات البيولوجية والحث على الانقسام الخلوي غير المحكوم مما يؤدي في النهاية لتكوين الأورام ولا تستطيع الخلية ان تمنع نفسها من التحول إلى خلية سرطانية. والمواد المسرطنة هي مواد مشعة وهي العوامل المباشرة للسرطان ويرجع السبب لانها قادرة على تدمير الحمض النووي او تعطيل عملية التمثيل الغذائي في الخلية.

ومرض السرطان يمكن أن يصيب الدم في الانسان او يصيب العظام او يصيب الجلد او يصيب الجهاز الهضمي او يصيب البروستات او يصيب الغدد او يصيب أي جهاز في جسم الإنسان فيعطبه مثل المخ والثدي والفم والرحم والخصية والبنكرياس.

والمواد المسببة للسرطان أو المسرطنة كثيرة جداً و لكن أشهرها هي:المواد الحافظة مثل نترات الصوديوم والألوان الصناعية والمواد التي تحسن الطعم والأطعمة المعدلة وراثياً التي تم تغيير وتبديل حمضها النووي مخبرياً واللحوم المصنعة مثل النقانق والاصباغ فيها والمواد الحافظة فيها حتى تبقي هذه اللحوم طازجة وكذلك اللحوم الحمراء أكلها بصورة دائمة يزيد خطر الاصابة بالسرطان مثل سرطان القولون والثدي والبروستات والخضار والفاكهة غير العضوية والتي تعرضت للمواد الكيماوية الخطيرة مثل المبيدات الحشرية والاسمدة الأوزوتية والهرمونات، والمشروبات التي فيها نسبة عالية من السكر لأنها تحتوي على المواد الكيماوية مثل الملونات ومحسنات الطعم والمواد الحافظة والمحليات الصناعية ومنتجات الطحين الابيض لانها نشويات خالية من المعادن والألياف والفيتامينات وغنية بالسعرات الحرارية وفقيرة بالقيمة الغذائية والسكريات المكررة وهي موجودة في الاطعمة المعالجة والمصنعة مثل الصلصات والكيك والكعك والمشروبات الغازية والزيوت المهدرجة لأن فيها محسنات الطعم والرائحة واللون وتجعل الأطعمة المصنعة لأطول فترة ممكنة على الأرفف ورقائق البطاطس المقلية لأن الكربوهيدرات فيها تتحول بفعل الحرارة العالية إلى مادة الاكروماميدا المسرطنة كما أن بعض المواد المسرطنة كثيرة مثل الأسبستوس ودخان السجائر والبنزين والنفايات الناتجة من عملية التعدين والفورمالدهيد في صنع البلاستيك وغاز الخردل والأشعة السينية وفوق البنفسجية وعملية شي اللحوم حتى تتحول إلى لحم مقمر. فيا سادة يا كرام إغسلوا الفواكه غسلاً جيدا ونقعوها في الماء لفترة مثل التفاح والبرتقال والفراولة والعنب لأن بها بقايا المبيدات الحشرية عليها والعنب والخوخ والافوكادو والكرنب والخيار والخضروات. (فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين)سورة يوسف . وصلى الله على نبينا وقدوتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحقد والكراهية تسفك الدماء الزكية

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. من شر كل حاسد وحاقد. ان عمل التفجيرات البشع في مسجد جنود الطوارئ في عسير لهو اجرام ما بعده اجرام وخروج عن مبادئ الانسانية ككل وليس عن المبادئ الدينية فحسب وقد تلبس ذلك العمل الاجرامي الحقد والكراهية. ان الحقد هنا نابع وناتج عن الجهل بالدين عند المضللين وحقد الخوارج على الاسلام والمسلمين منذ نشوء الفتنة بين المسلمين. لقد اعمى الله بصائر القوم ولم يفقهوا ان كل الاديان السماوية رسالتها واحدة وان من غير فيها هو الانسان بضلالاته، كما يحاولون ان يفعلوا هم الان الا ان رسالة محمد عليه الصلاة والسلام هي آخر الرسالات وقد اعلمنا الله بانه هو حافظها " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون" سورة الحجر(اية٩). لقد اعمى الله بصرهم وبصائرهم فلم يبصروا ان الدين واحد وان الخلاف في التشريعات تتوافق مع الزمان وانها تفسيرات يمكن مناقشتها لمعرفة تفسيرها وقد نسي هؤلاء ان الانسان واحد واننا كلنا انسباء ننتمي لادم وحواء وانهم يقتلون بهذا العمل الاجرامي اهلهم وذويهم اولا وثانيا هو يقتلون اصحاب عقيدة واحدة وان اختلفت التفسيرات.

لقد اعزنا الله بالاسلام، وحفظ لنا امننا وبلادنا واكرمنا بالحرمين الشريفين، وعلمنا الرسول الكريم ان نكون كلنا لبعضنا كالبنيان الواحد فنساعد بعضنا ونحب بعضنا ولا نقتل بعضنا.

ففي الحديث المرفوع عن خطبة الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع انه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ ، ثُمَّ قَالَ : " أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ، أَيُّ يَوْمٍ أَحَرَّمُ ؟ " ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ ، أَلا لا يَجْنِي جَانٍ إلا عَلَى نَفْسِهِ ، لا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلا يَجْنِي وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إلا مَا أَحَلَّ لَهُ نَفْسُهُ..... الى اخر الحديث.

لقد جعل الله سبحانه وتعالى مشاعر المحبة والتالف اكبر عند الله وتعريفا بالقرب والتلاحم بين الناس وحب الله لهم ودلالة ايمانية بقوله صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه".

لقد تجاوز هؤلاء الحدود الاسلامية كلها في قتل الابرياء والاكثر اجراما انه يتم استهدافهم في المساجد فليس ذلك من الدين في شيء وانما باعوا دينهم بالسياسة لاناس يعملون على زعزعة امننا واستقرارنا حتى يتمكنوا من السيطرة على امور بلادنا وهذا بعون الله ولطفه بعيد عنهم بعد المشرق عن المغرب كما وان ارهابهم لن يفت في عضدنا ولن يخيفنا ولن يبعدنا عن المساجد وسوف يحيق المكر السيئ بهم.

انهم بعملهم هذا يقتلون المحبة ويعتدون على المسلمين والاسلام ويقتلون اخوتهم في الانسانية وابناء جلدتهم ويسعون في الارض فسادا ويزرعون البغضاء والكراهية وهي التي اودت بهم الى هذه المهالك ودفعتهم الى الاعتداء على اخوانهم في دور العبادة تنفيذا لاجندات اجنبية وافعال سياسية باعوا دينهم ودنياهم بدنيا غيرهم بجهل بالغ وقد امرنا الله بمواجهة هذا الفعل البئيس بقوله تعالى: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (٣٢) إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٣٣) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٣٦). صدق الله العظيم.

اللهم ارحم الله شهداءنا واجعل مثواهم الفردوس الاعلى من الجنة مع الشهداء والصديقين.

عبدالمجيد سعيد البطاطي
www.asalbatati.net

رد من مسؤول

الخميس ١٤/شوال/١٤٣٦هـ
الموافق ٣٠/يوليو/٢٠١٥م السنة ٨٥ العدد ٢١٣٠٢
16
استراحة الخميس

العمارية.. تشكو الإهمال

هاني أبو راس

عبد الله المعلمي

شاكر عبدالعزيز

العمارية العتيق ولحد من اقدم احياء جدة أعيش فيه منذ من ثلاثين عاما هذا الحي يضم في مجموعه الناس الطيبين عات من العائلات السعودية المعروفة من قديم الزمان.. ارية حي متوسط يقع في وسط جدة يحيطه احياء باب مكة حيطة من الجنوب وحي الكندرة من الشمال وطريق مكة من ي هذا الحي العريق (يقع فيه قبر امنا حواء) والذي يزوره ا اعداد كبيرة من الحجاج والمعتمرين (من جنوب اسيا من يسيا وماليزيا) بعد ان استطاع بعض النشطاء من يعملون

ويسكنها الآن مجموعات متنوعة من الاخوة الوافدين من مصر واليمن والصومال وباكستان وبعض الهنود والبنغالة الحي المكتظ عن اخره بالسكان ولكنني نظرا لانني من اقدم السكان الوافدين الى هذا الحي والذي يوجد فيه العديد من المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية للبنين والبنات ان اكبر مشاكله كانت في الحفريات التي تملأ الشوارع الرئيسية في الحي.. واذكر قبل سنوات كتبت عن هذا الموضوع وكان معالي السفير عبدالله يحيى المعلمي في هذا الوقت هو (امين مدينة جدة) ونزل الرجل الهمام الى حي العمارية الشهير ومعه رئيس بلدية (حي العمارية.

السطلة القديمة ضاعت بفعل حفريات الكهرباء وغيرها معظم شوارع وتقاطعات الحي تحتاج الى سفلتة في الشوارع تكاد لا توجد اما القنران ففي ترتع بعد الساعة الحادية عشر مساء دون أي خوف .الـ واصحابه الطيبين يناشدون امين جدة المحترم الدكتور راس اعطاء المزيد من الاهتمام لهذا الحي العتيق الذ ساحاته الى سلاسل تحجز مواقف للسيارات بحيث زائر للحي موقف لسيارته. الحي يحتاج الى دعم ش

سعادة رئيس تحرير صحيفة "البلاد" وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

نود في البداية أن نشكر صحيفة (البلاد) لحرصها على خدمة المواطن واهتمامها بطرح قضاياه، وهي في ذلك تسهم مع شركة المياه الوطنية في كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العامة، وتوفير الراحة للمواطنين.

وحول ما ورد في الخبر المنشور بصحيفتكم يوم الخميس ٣٠ يوليو ٢٠١٥م بعنوان (العمارية .. تشكو الإهمال) للمحرر شاكر عبدالعزيز، نود أن نوضح لسعادتكم وللسادة عملاء الشركة ما يلي:

تعمل شركة المياه الوطنية جاهدة على خدمة عملائها والأخذ بملاحظاتهم، وذلك سعياً لتحسين ورفع مستوى الخدمة المقدمة، ونفيدكم بأنه بعد وقوف المختصين بالشركة على الموقع المشار إليه بالخبر لم يتبين وجود أي طفوحات أو تسربات، وحرصاً من الشركة تم تنظيف كامل شبكة الصرف الصحي بالحي. علماً بأنه عادة ما تحدث بعض الطفوحات جراء الانسدادات الطارئة، حيث يتم عمل اللازم حيال ازالة مسبباتها، وفيما يخص ضخ المياه لحي العمارية فنحيطكم بأن الفترة الماضية شهدت اعمال صيانة أدت إلى نقص في كميات المياه، وقد تم الانتهاء من تلك الأعمال وعاد ضخ المياه إلى وضعه الطبيعي، مع التأكيد على إنهاء جميع بلاغات انقطاع المياه في الحي خلال فترة الضخ. وفي الختام ترحب شركة المياه ا لوطنية بأي رأي أو استفسار يخدم الوطن والمواطن، ويحقق المصلحة العامة. هذا ما لزم التنويه إليه وتوضيحه، آملين من سعادتكم نشره في صحيفتكم. شاكرين لكم حرصكم واهتمامكم.

المهندس/ فواز بن سالم بحلس
مدير وحدة أعمال جدة بشركة المياه الوطنية